

د. شكري طه باشا

مهداة الى المحكام العرب المؤتمرين (المتأمرين) في قمة الماعراب !!

اطفال وطني بلا مأوى .. بلا عنوان
في خيمة رقمها خمسون بعد الالف
خارج حدود الزمان و المكان
طفل يصرخ حنينا لوطن الدفء
يحلم بالعودة و يكسر كل المارقام
أطفال وطني باتوا بلا صف و لا اقلام
بلا كراس و لا دفتر ليكتب عليه اسطورة الحرمان
أطفال وطني دهسوا في ذاك المزحام
أطفال وطني بلا امل
بلا كفن باتوا عراة
ذبحوك يا طفلي الحبيب تحت كل المسميات
و الكل غزاة
طعنوك و استجدوا باسمك الحليب من الرعاة
ذكروك بالاسم حيناً
و تذكروا كل الاسماء في سجل المعونات
و نسوك يا طفلي و اصحابك في باقي المواقف

صرخ الطفل في وجههم ..تبا لكم
دعوني اعيش طفولتي و لو على الفتات
دعوني حراً , طليقا اركض في دنيا المسافات
اجوب الكون طولاً و عرضاً و أخلق في كل الفضاءات
لا اريد دمعا و لا شعرا و لا رثاء , فهي لي مجرد كلمات
اذكروني حين يعم السلام و تنتهي النزاعات
و تذكروا ان اطفالا قتلوا لمجرد الشعارات
صرخ طفل آخر ..احبك
احبك يا وطني و أحن اليك...و اشعر بالدفء
حين افكر بك رغم كل المسافات

**سنعود اليك يوما .. يا وطني
و لن نبقي ارقاما و لن نبقي عراة**